

٨) شرح معلقة الحارث بن حلزة اليشكري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال حارث ابن حلزة ما تحت العجاجة اذ
ولوا سلالا واذ تلد السلاء. ما التلظي - 00:00:00

هو الانتقاد. احسنت. ومن في القرآن قوله تعالى افأُنذرتكم نارا طلقا. احسنت بارك الله فيك قال حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما
في المهارق الاهواء ما الجور الظلم والميل. احسنت. ومنه يقول - 00:00:20

وعلى الله قصد سبع هجائر احسنت قال فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء منعوا ما في قوله واما تتعاشوا
نعم احسنتم بارك الله فيكم. من يحب ان يقرأ؟ اقرأ ان شاء الله يا شيخ. نعم - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال
حارث علينا جناح كندة ان يغمر ان يغمر اغانيهم وملا جزاءهم ام علينا جرائيات كما نيط - 00:01:30

جوزي المحمل الاعباء. ليس منا المدربون ولا قيس ولا جندل ولا حداء. ام جناية اي عتيق فانا منكم وان غلبتم البراء وثمانون من
تميم بايديهم جماح صدورهن القضاء تركوهم ملحنين فأبوا - 00:02:00

آآ ام علينا جر قراة ام ليس علينا فيما جنوا ان داؤوا ثم جاءوا جعلهم شامة ولا اعضاء لم لم يحلوا من لم يحلوا بني ثم فائوا منهم
بقاصمة الظهر ولا يبردوا الغليل الماء. ثم خيل من بعد - 00:02:20

ثم خيل من بعدي قاء الضم الخيارين نعم بارك الله فيكم قال اعلينا جناح كندة ان يغنى موازيهم ومنا الجزاء اعلينا نحن وانتم جناح
الجناح انخرج والاثم والمؤاخذة ومنه قوله تعالى فمن حج البيت او يتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:03:00

الينا جناح كندة ان يغنى مغازيهم ومنا نحن وانتم جميعا الجزاء. كانت كندة قد غزت تغلب وقتلت فيهم وسبت يقول اتحملوننا ما
فات بكم كندة من السلب والنهب فيكون الغنم لكن ده - 00:03:30

واخذ الثأر منا نحن؟ ام علينا جراء ياد كما نيط بجوز محمل الاعباء؟ ام علينا الجرة بالمد والقصر الجناية بقول جراء المد والجراء
بالقصر بمعنى الجناية بين جراء يد يريد قبيلة اياد كمانيط علق النوط التعليق ومنه شجرة ذات انواط - 00:03:50

التي كان المشركون يعلقون بها اسلحتهم في الجاهلية كما نيط بجوز الجوز الوسط المحمل في البعير الذي يحمل الاثقال اعباء.
الاعباء الاثقال. جمع عبء للثقل. يقول اتريدون ان تحملونا جناية اياد حين عجزتم عن اخذ ثأركم منهم فالصقتموها بنا كما تعلق الاثقال

- 00:04:20

في ظهر البعير ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحداء كل هؤلاء القوم فيهم عند الشاعر ما تعيرون به. فنفي كونهم من
قومه مثبتا بذلك انهم من المخاطبين. فهو يعير بني تغلب بان هؤلاء منهم - 00:04:50

ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتموه براء. ام علينا جنايا جمع جناية بني عتيق هذا سفهام انكاري يعني ليس ذلك علينا فان منكم
ان غدرتموه براء يعني ان نقضتم - 00:05:10

فانا بريئون منكم براء جمع. مفردة براء. مفردة براء كلاهما في القرآن ما شاهد المفرد براء واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما
مما تعبدون. احسنت بارك الله فيك. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون - 00:05:30

ومشاهد الجمع براء قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم وقومه قال لقومه انا براء منكم. نعم. قد كانت لكم اسوة حسنة في

ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان ابراء منكم. نعم. وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاء. اي وغزاكم يا بني تغلبين -

ثمانون من بني تميم بأيديهم رماح صدورهن اي اسنتهن التي هي مقدمتهن فصدر كل شيء مقدمه القضاء اي القتل والهلاك. يعيرهم بما جرى لهم حين غزاهم ثمانون رجلا من بني تميم فقتلوا منهم واخذوا - 00:06:30

اولا كثيرة الجملة الاسمية الجملة الاسمية صدورهن القضاء ما محلها من الاعراب احسنت احسنت في محل رفع صفة صفة للرماح تركوهم ملحين فابوا بنهاب يصم منها الحداء تركوهم ملحين اي مقطعين بالسيوف. من التلحي وهو التقطيع. فأبوا رجعوا. هؤلاء الثمانون من بيتهم - 00:06:50

رجعوا بنهاب النهاب جمع نهب. وهو ما يأخذه الغالب من المغلوب من غنيمة. وفي الحديث اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل اي بغنيمة وهو مصدر من المنهوب. مثل الخلق بمعنى المخلوق - 00:07:30

يصم يسبب الصمم وهو ذاب السمع. ما الماضي من يصم احسنت احسنت لماذا جعلته من الرباعي لان حرف المضارع مضموم. احسنت بارك الله فيك. يصم منها الحداء والحداء غناء الابل. فغننا وهي لك الفداء ان غناء - 00:07:50
ابل فداؤه والذي يسوقها ويغني لها يقال له الحادي. يقول تركت ابن تيمية من هؤلاء القوم مقطعين بالسيوف. وقد رجعوا الى بلادهم مع غنائم يصم حداتها اذان السامعين. يشير بذلك الى كثرتها - 00:08:20

في الفعل يصم اه قلتم ان الماضي منه اصم ما نوع الهمزة في اصم؟ الهمزة هو تادية. احسنت. هذه ومنه في القرآن اصم واعمى ابصاره. نعم. فاصمهم واعمى ابصارهم قال ام علينا جراحا فتأما جمعت من محارب غبراء. ام علينا جر جناية بني حنيفة -

اما جمعت من قبيلة محارب غبراء صفة لمقدر وهو سنة او ارض يقول اتحملوننا جناية بني حنيفة او جناية ما جمعت قبيلة محارب من لصوص وصعاليك ما يرى بقوله جرا ام علي - 00:09:20

وبتدعو مؤخر. احسنتم تداوم مؤخر بارك الله فيك. ام علينا جراء باعة ام ليس علينا فيما ام علينا جر جناية مباعة اي جناية قبيلة قباة ام ليس علينا فيما الانداء جمع ندم وفعلك راضيا واصله البال الخفيف. يقول ليس علينا في جنايتهم ندى. يعني لا تلحقنا -

وتلزمنا تلك الجناية. ثم جاءوا يسترجعون فلم ترجع لهم سامة ولا زهراء. ثم جاءوا اي جاء التغلبون الذين سلبت اموالهم يسترجعون يطلبون رجوع ما نزع منهم. فالسين هنا للطلب. فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء. اي لم ترجع لهم - 00:10:20

ممشاة سوداء ونشاة بيضاء. يأيهم بهذا يقول ان هؤلاء الذين سلبت منهم اموالهم رجعوا يطلبون ان صد اموالهم فلم ترد عليهم شاة سوداء ولا شاة بيضاء. لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء - 00:10:40

لم يحلوا اي جماعتنا بني رزاح يقول الحارث ان قومه بني بكر ما احلوا محارم بني رزاح وهم من تغلي من قبيلة الشارع يقال احله اذا جعله حلالا. ومنه قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله. اي لا تجعلوها حلالا وهي حرام. لا تنتهكوا - 00:11:00

لم يحلوا بني رزاح ببرقاء طاع هذا موضع حصل من المخاطبين فيه نقب التحالف والعهد. لهم عليهم دعاء يعني ليس على قومي دعاء يعني ليس على قومي دعاء من بني رزاح كما عليكم انتم منهم دعاء - 00:11:20

ثم فائوا منهم بقاصمة الظهر ولا يوردوا الغد الماء. ثم فائوا ورجعوا من الفئة. الفئة الرجوع. ومنهم في القرآن فاصلحوا بينهما. احسنت بارك الله فيكم. فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء اعلام الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل وابسطوا. احسنت. فان فائوا فان الله غفور

رحيم - 00:11:40
ومنه سمي الظل بعد الزوال فينا لانه يرجع من جانب المغرب الى جانب المشرق. ثم فائوا منهم بقاصمة الظهر اي بهزيمة قاصمة

كاسرة للظهر لانهم جاؤوا ليثأروا فانهزموا مرة اخرى. فصاروا بمنزلة من خصم ظهره - 00:12:10

ايبرد الغنين حرارة الجوف الماء البارد لانها حراسة الحقد لا حرارة العطش يقول رجع بن رزاح خائبين لم يرد بنو تميم ما سلبوه منهم. ولا يريد الغري الماء. يقول والحرارة التي في صدورهم لا يذهبها شرب الماء. لانها - 00:12:30

حرارة حقد لا حرارة عطش. ثم خيل من بعد ذلك مع الغلاق لا رأفة ولا ابقاء. ثم خيل اراد ثم اصحى ابو خيل فحذف المضاف وقال المضاف اليه واقام المضاف اليه مقاما. مثل قوله تعالى واسأل القرية اي واسأل اهل القرية. حذف المضاف واقيم المضاف -

00:12:50

اليه مقامه. وهذا يسمى في علم المعاني بالايجاز. وهو من ايجاز الحذف. حذف جزء الجملة هنا ثم اصحاب خيل. قال ثم خير من بعد ذلك مع الغلاق. وهو رجل من بني - 00:13:10

كان قائد خير النعمان ابن المنذر الاكبر غزا بني ثغر فقتل فيهم وسبى لا رأفة لا رحمة معه ولا شفقة ولا ابقاء اي لا ابقاء عنده على الانفس. يقول ان الغلاق اغار عليهم مع اصحاب الله فلم - 00:13:30

ارحموكم ولم يبقوا عليكم بل اهلكوكم. وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء قال الزوزاني في شرحه. انه يريد بهذا عمر ابن هند. والرب هنا يجمع السيد. والشهيد معناه الحاضر. يقول ان عمرو ابن هند شهد - 00:13:50

عناءهم في ذلك اليوم فرأى حسن صنيعهم وقوله الخيارين هذا موضع حصل فيه قتال ابدت فيه قبيلة الشاعر بلاء حسنا. والبلاء بلاء. يعني كان البلاء فيه بلاء عظيما بلغ الغاية - 00:14:10

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:30